رابط المادة على منصة باحث

)فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون(| الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ما قوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون الند هو المثل والنظير ولو في صفة من الصفات او في امر من الامور ولهذا لما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا؟ لانه عطف - 00:00:00

مشيئته على مشيئة الله بالواو. التي تدل على مطلق الجمع لهذا قال قل ما شاء الله وحده فاذا كان العطف عطف فعلا من الافعال على فعل لله جل وعلا يجعل ذلك تنديدا وشركا - 00:00:22

فكيف اذا جعل جعلت الحقوق الواجبة لله؟ لغيره او اشرك غيره فيها ولهذا جعل الله جل وعلا ذلك هذا مانعا من دخول الجنة بل محرما للجنة على من فعل ذلك ومات عليه - 00:00:46

من قال جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اما قوله جل وعلا والله ان كن لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين - 00:01:05

هذا كما ذكر الله جل وعلا يقوله بعض اهل النار لبعض يعني يقولونه لساداتهم هداتهم يخاطبونها ولا شك ان المخاطب هنا انه عاقل لانه مثلهم جمع معهم في النار هم يعودون على انفسهم باللوم - 00:01:24

في وقت لا يفيد قالوا مخاطبين لهم كلا ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وتسويتهم برب العالمين ليس الا في المحبة فقط والا فهم يعلمون حقا ان الله هو المتفرد بالخلق والايجاد والتصرف في الكون كله - 00:01:51

وكذلك قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. وقد جاء تفسيرها عن مجاهد وغيره من السلف ان ايمانهم اذا سألتهم من خلقهم قالوا الله واذا سألتهم من خلق الاشياء قالوا الله ثم هم يشركون في العبادة - 00:02:18

الايمان هنا يقصد به اقرارهم بتوحيد الربوبية وكفرهم شركهم كونهم يعبدون مع الله غيرا اما قوله جل وعلا عن الكفار يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله يقول الله جل وعلا قل اتنبئون - 00:02:42

الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يفيقون يعني هو كذب كذب وظن خاطئ. ليس له من اه الحقيقة شيء فهي دعوة لا تجدي شيء. فالشفعاء لا يكونون شفعاء الا اذا امرهم الله جل وعلا بالشفاعة. وكل ذلك - 00:03:05

جلي واضح لابطال شرك المشركين - 00:03:30